

خطبة (عيد الفطر ١٤٤١هـ) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم سيولد ولم يكن له كفوا احد. الحمد لله على نعمه العظيمة والائه الجزيلة اللهم لك

الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك - 00:00:00

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد.

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:30

على اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى

اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون - 00:00:50

لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قادما اليها من مكة وجد عندهم يومين يلعبون فيهما. سأل النبي صلى الله عليه

وسلم ما هذان اليومان؟ قال يومان كنا نلعب فيهما في الجاهلية - 00:01:10

فماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال لقد ابدلكم الله عز وجل خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى فهذان اليومان يا عباد الله هبة من

الله وعطية من الله وبذل من الله جل وعلا ينبغي لنا ان نظهر فيهما الفرح والسرور. ولهذا يا عباد الله - 00:01:30

احرصوا في عيدكم على ثلاث خصال. اما الخصلة الاولى فهي اظهار الفرح والبشر والسرور قال الله جل شأنه في كتابه الكريم قل

بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوه وخير مما يجمعون - 00:02:00

فحين يفرح المشركون باعيادهم ينبغي ان يفرح اهل الاسلام باعيادهم اعظم فرحا من اولئك. لانها من عند الله عز وجل فقد جمع الله

عز وجل لنا في هذه الاعياد بين العادة والعبادة وجعلها مكلفة بعبادة - 00:02:20

عظيمة اما في اخرها او في اثنائها. فافرحوا يا عباد الله بنعم الله عز وجل وعظموا شعائر الله فانها من تقوى القلوب ذلك ومن يعظم

شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:02:40

اما الخصلة الثانية يا عباد الله فاحرصوا على اسعاد انفسكم في العيد. واسعدوا اهليكم اسعدوا ازواجكم واسعدوا اولادكم واسعدوا

اسركم ما استطعتم الى ذلك سبيلا بما اباحه الله عز وجل - 00:03:00

ولهذا اياك ان تستخسر النفقة التي تنفقها على اهلك وعلى اولادك في العيد فانت في جليلة فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول دينار تنفقه في سبيل الله ودينار تنفق - 00:03:20

وتتصدق به على مسكين ودينار تنفقه على اهلك اعظمها اجرا دينار تنفقه على اهلك رواه مسلم في كتابه الصحيح. ولهذا احتسبوا ما

تنفقونه في هذا العيد في هذا العيد عيد المبارك فانه لا عمل الا بنية ولا ثواب الا بنية كما يقرره العلماء. روى عمر ابن - 00:03:40

خطاب رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل لامرئ ما نوى فمن كانت

هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيها او امرأة يتزوجها - 00:04:10

فهجرته الى ما هاجر اليه. وروى الشيخان من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انك

لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تضع فيه امرأتك. وروى الشيخان من حديث - 00:04:30

لابي مسعود البديري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له

صدقة. واما الخصلة الثالثة يا عباد الله التي ينبغي ان نحصر عليها في عيدنا فهي صلة ارحامنا - 00:04:50

وصلة اخواننا وصلة اصدقائنا وصلة احبابنا فان الصلة مما امر الله عز وجل به والقطيعة مما نهى الله عز وجل عنه واعلى درجات

الصلة يا عباد الله تلاقي الابدان مع تلاقي - 00:05:10

الارواح والنفوس الطيبة بنفوس منشحة سعيدة في هذا اليوم المبارك. ووسطها الا تتركهم من الاتصال الهاتفي تحدث اليهم اذا كانوا بعيدين عنك وتتكلم معهم بالسلام تهنئة وادنى ذلك ان تهنئهم بالرسالة ولا تكن كسولا عن ذلك. قال عليه الصلاة - 00:05:30 والسلام في الحديث الحسن الذي رواه ابن عباس وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال بلوا ارحامكم ولو بالسلام. واحرصوا على صدق الاصحاب والاصدقاء. فان النبي - 00:06:00

صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه واجعل من نيئك ان تصله لله عز وجل. اما بالذهاب اليه او بالاتصال او على الاقل - 00:06:20

برسالة خاصة مقصودة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:06:40

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد ايها المؤمنون من اعظم ما ينبغي ان نختم به شهرنا المبارك ان نحمد الله عز وجل على ما اتم علينا به من النعمة العظيمة - 00:07:10

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما يسرت من الصيام والقيام والصدقات والاعمال الصالحات. الله فتقبل منا انك انت السميع العليم واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم. ثم احرصوا يا عباد الله ان لا - 00:07:30

قطع اعمالكم الصالحة التي كنتم تحرصون عليها في رمضان. فاحرصوا على الصيام حتى لا ينقطع ولو ان تصوم ثلاثة ايام من كل شهر واحرص على الصدقة ولو ان تتصدق بالريال والريالين واحرص على قيام الليل ولو ان تصلي ركعة واحدة - 00:07:50

في الليل هي ركعة الوتر. وان زدت زادك الله عز وجل من الاجر والمثوبة. واحرص ايضا على صلاة الفرائض التي كنت تحرص عليها كان في رمضان اياك ان تكون من عباد رمضان الذي تنتهي صلتهم ببيوت الله عز وجل بانتهاء هذا الشهر الكريم. فان - 00:08:10 رب الشهور هو الله جل في علاه وربنا هو ربنا جل في علاه في كل زمان وفي كل مكان. احرص على ما تعودته من العادات الطيبة من كبح جماع نفسك وشهواتها عما حرم الله عز وجل. ايها المؤمنون ايته - 00:08:30

المؤمنات المباركات احرصوا واحرصن على اسركم واسركن. فان الله عز وجل يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها مائة غلاظ شداد لا يعصون الله ما - 00:08:50

ويفعلون ما يؤمرون. قال علي رضي الله تعالى عنه وقايتهم بتربيتهم وتاديبهم وتعليمهم. هكذا قال السلف رضي الله تعالى عنهم في تفسير هذه الاية الكريمة وهي حقيقة ان تسمى اية التربية. فهي حقيقة التربية في الاسلام - 00:09:10

ايته المؤمنين على العادات التي اكتسبتموهن من هذه الشريعة المباركة حتى كانت هي عادة وهي عبادة متعصلة حتى اختلط عند كثير من الناس ما هي عادة وهي عبادة لكثرة ما يفعلونه ويستمررون عليه من فعل الخير - 00:09:30

طيب واحرصنا على حجابك المبارك. وايكن واياكم ايها الرجال المباركات المباركون. ان تتهاونوا مع نساكم ومع فتياتكم من بناتكم واخواتكم في ترك الحجاب الشرعي وفي ترك طاعة الله عز وجل مروهن بالصلاة وبالعبادة - 00:09:50

وبالذكر وان يتشبهن بالصالحات المؤمنات امهات المؤمنين المباركات عائشة وخديجة وحفصة النساء المباركات الصالحات واياهن من مشهورات وسائل التواصل اللواتي لسن على منهج صحيح فانهن يؤثرن تأثيرا سلبيا لاحظ اهل بيتك لاحظ زوجك ولاحظ اولادك حتى لا - 00:10:10

تأثروا ويتأثروا بما لا خير فيه ولا نفع فيه. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وان تتقبل منا صالح اعمالنا امانة وقيامنا بوقية طاعاتنا. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك -

00:10:40

رحمة انك انت الوهاب. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اعز الاسلام المسلمين وادل الشرك والمشرकिन. اللهم انا في دورنا اللهم اصلح ائمة ولاة امورنا. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات - 00:11:00

الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة لنا - 00:11:20

وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا وان تبارك لنا في عيدنا ولجميع المسلمين - 00:11:40